

المصدر :

البلاد

التاريخ :

15-03-2007

الصفحات :

9

العدد : 18391

المسلسل : 83

أهدت ترشيحها لخادم الحرمين الشريفين

انتصار فلبان؛ المرأة والأسرة مطلوبان لدعم برامج التوعية المرورية في مجتمعنا



لقاء - منى مراد
باجتماع وترشيح حوالي ٢٠ دولة عربية ومن بلجيكا وفرنسا.. تم لأول مرة على الإطلاق.. وأول مرة على مستوى الدول العربية اختيار الاستاذة انتصار احمد فلبان رئيسة لشيون المرأة والأسرة في المنظمة العربية للسلامة المرورية.. لتكون مسؤولة عن اعمال السلامة المرورية والتوعية للمرأة والأسرة في الوطن العربي.

"البلاد" التقت بها فور عودتها إلى أرض الوطن للحدث معها حول هذه الجائزة التي حازت على ضوئها على هذا الترشيح والورشنة التي التحقت بها انتصار قبل أيام في دولة الامارات العربية المتحدة "ابوظبي".

وتطرق الحوار إلى قضية السلامة والوقاية المرورية التي نعيشها، وقضية سواقة المرأة السعودية لمركبة داخل وطنها.. وفي انعطاف الحوار اوضحت لنا اهداف المنظمة العربية للسلامة المرورية والتي تم ترشيحها رئيسة لشيون المرأة والأسرة في هذه المنظمة.. وحضورها لتكريم رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز من قبل المنظمة العربية للسلامة المرورية بالدرع الفخري لعام ٢٠٠٦م.. على جهوده المبذولة في موسم حج عام ١٤٢٦هـ وغيرها من الاسئلة في هذا الحوار الطويل.

أنا أعرف قيادة السيارة لكن ليس

لدي رخصة بحكم ظروف وطني..

غير واضحة تصوير

* في البداية تقول الباحثة في أحوال الأمني ورئيسة لجنة اصدقاء اللور النسائية بمنطقة مكة المكرمة:

لقد رعت سمو الشجبة قاطمة بنت مبارك الرئيس الاعلى المؤسسة التنمية الاسرية.. ورئيسة الأخاد النسائي العام الورشة العربية الاولى بدولة الامارات العربية المتحدة حول "دور الاسرة في نشر السلامة والوقاية" في الفترة من 17 فبراير وحتى 1 مارس 2007م. وقام بتنظيم الورشة كل من المنظمة العربية للسلامة اللورية والتي انتمى اليها، والأخاد النسائي العام بدولة الامارات العربية المتحدة.

والاول مرة تعقد هذه الورشة في دولة عربية لانها كانت في السابق تعقد بدول اوربية والورشة استمرت فقط ثلاث ايام متتالية حيث ركزت اهداف الورشة على الدور الريادي الذي تضطلع به الاسرة في عملية التوجيه والارشاد للابناء من خلال الوفاة والسلامة. واهمية الالتزام بالقواعد اللورية اللورية في ذلك. فقدرته المسؤولية تنسجم بالتكامل والتنسيق بين مختلف مؤسسات المجتمع وعلى مستوى البلد الواحد بل على المستوى العالمي فالدراسة والاعلام تم المؤسسات الامنية المختصة كمنهج الغشغال عن الدور الذي يمكن ان تلعبه مؤسسات المجتمع المدني في اوساط المجتمع من خلال توعية المواطنين بحقوقه وواجباته تجاه الآخرين.

اهداف متنوعة

هل بالامكان توضيح اهداف المنظمة العربية للسلامة اللورية كونك اصحتت رئيسة لشؤون المرأة والاسرة فيها؟ ولماذا وقع الاختيار عليك؟

الخفيفة انها منظمة غير حكومية ومقرها في دولة تونس وهي تنسجم بالاستشغالية في انشطتها، وقصة انشائها كانت عندما نادر مجلس وزراء الداخلية العرب والتي يراس سمو الامير نايف بن عبدالعزيز رئاستها. الرئاسة الفخمية بموجب قرار 239 عام 2001م. وتعمل مع مجلس الوزراء النقل العرب ومجلس وزراء الصحة العرب ومجلس وزراء الاشغال العربية والظرفات ومع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومع منظمة المرأة العربية وأخذت اداعات الاقرب العربية وجامعة نايف العربية للعلوم الامنية. وكل تلك المنظمات والجمعيات ومجلس الوزراء العرب تعمل بشكل مستعمل مفهوم من جميع الهياكل الاعداس العربية.

اما لماذا وقع الاختيار علي لتضمين رئاسة شؤون الاسرة المرأة فيها. فهذا يعود لاتي فمحت أفكارا وتصورات ودراسات عن الاستفهامتها منها. وان شاء الله سيتم عقد منتدى المرأة والاسرة حول السلامة اللورية وسيف يكون فضاء سنوي لمناقشة القضايا ذات الابعاد التربوية والصحية والاجتماعية والاقتصادية على المواطن والمواطنة والسائفتين وعلى افراد المجتمع وسلامتهم اللورية.

ترشيح دولي..

* قبل انك رشحت لهذا المنصب تحركك الطويلة ورائدتك في لجنة اصدقاء اللور النسائية في الوطن "السعودية". وجاء ترشيحك بتصويت عالمي.. كيف ذلك؟
- اولاً أحب ان اوضح لك.. بانني اعمل رئيسة للجنة

اصدقاء اللور النسائية السعودية وهذا ما اعطاني مزيداً من الخبرة في هذا الجانب، وكانت هذه النقطة من أبرز العوامل لترشيحي. كما انني امثل عضوية كل من المنظمة العالمية للحد من حوادث الطرقات، بجانب تنظيمي لبعض البرامج التي تتعلق بالسلامة اللورية والاعداد اللوروش.. ومن هذا المنطلق وقع اختيارهم لخبرتي الطويلة ثم تصويت ما يقبل عن 20 دولة عربية ومن بعض دول أوروبا "فرنسا وبلجيكا" ومن رئيسة جمعية مكافحة العنف اللوري بفرنسا.. وتضيف سعيدة.. انه بهذا الترشيح وهذا التكليف اعتبره مسؤولية هامة على عاتقي ولابد من العمل المستمر لتحقيق الهدف الذي من اجله جعلتني رئيسة لشؤون المرأة والاسرة في المنظمة العربية للسلامة اللورية.

قضية السلامة اللورية

* ان قضية السلامة اللورية هي قضية تعيننا جميعا في راك كيف يمكن التعامل مع هذه القضية من منظور انساني بحث..؟

لاشك ان قضية السلامة اللورية هي القضية التي تعيش معاناتها بصورة يومية سواء كان ذلك من قريب أو بعيد.. فالحوادث اللورية خصص يوميا الالاف.. وتختلف الكثير من الضحايا من العائلين والعاجزين واليتامى. وتنتزع من بين احضاننا القريب والصديق دون سابق اذار او حتى اشعار. فضلا عن حجم الخسائر المادية التي تحدث وما يترتب على تلك النتائج من تأثير في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي تنمية المجتمع بشكل عام وما في ذلك من تكريس للحرمان والفقر والحياة. وهي التنمية والتنمية ادائها الانسان وسبله وتفاية.

لذا علينا ان نتعامل مع هذه المسألة من المنظور الانساني بايعاده التنمية المختلفة فالتنوعية ونشر الثقافة والسلامة. أو الثقافة السلمانية لا تفصل عن حقوق الانسان.

* وكيف يمكن جاح نتائج عوامل السلامة اللورية في المجتمع بشكل خاص..؟

- من خلال زيادة فرص التعميل الذاتي للبرامج الابدائية والتنوعية الهادفة الى الارتقاء بالوعي واحترام قواعد السلامة للانسان والمجتمع ايضا تشجيع التدابير الفعلية والتي تؤمن للمرأة وخاصة في اورسرتها بشكل عام مشاركة فاعلة في نشر الثقافة وفي كافة المجالات. واحترام الجرايين واللوائح اللورية. وتطوير الرسائل الاعلامية والممارسات الاجتماعية التي تعكس روح البهائم الانسانية السامية التي تحس الانسان وتضمن حياته. ايضا طامرة غير الابدائية والاشغالية اللورية وان حوادث اللور ابوتة غير ظاهرة وانتشال مترابدة عن الاهتمام بالصحة العامة. لذا ضروري من ايجاد حلول مفترحة من منظمة الصحة العالمية للبدء في رسم خطة السلامة اللورية في الوطن العربي. وعن نفسي ارجب في تناول نقليات الاتصال والتنوعية داخل الاسرة قبل البدء في توعية المواطنين في الشارع العام وهذا دور في الاول الذي اتنى خفيفه بان الله.

الحوادث **توهر حقوق الانسان**
* ذكرت في جزيئة سابقة في السؤال ان التوعية

بالسلامة المرورية تكفل للمرء الحفاظ على روحه وروح من معه وبذلك يضمن عدم جأوزه حقوق الإنسان.. هل تفسرين لنا هذا الأمر؟

- عندما نغز الجهد من خلال التدابير المرورية الصحيحة.. تكفل هنا تنمية الوعي الفردي والجماعي بإرشادات ومبادئ السلامة والوقاية المرورية التي تساعد على عدم جأوز هؤلاء إلى انتهاك أعظم حقوق الإنسان ألا وهو حق الحياة والسلامة الجسدية والعقلية لهذا الخلق الذي كرمه الله وأسخره في هذه الحياة لأجل البناء والاعمار والتطوير بعيداً عن أي معوقات له ولغيره وسواء كانت معوقات مرورية أو غير ذلك.

٢٠٠% وفيات حوادث الطرق

* بالإرقام ماهي نسبة ارتفاع الوفيات في حوادث الطرق المرورية في الدول العربية؟

- إن حوادث المرور في البلدان العربية تسجل في الوطن العربي وفاة أكثر من ٢١ الف شخص سنويا، وتختلف الحوادث بنوعها ما خلفت أحداث "١١" سببها والأطفال مع الصحابا الأولون في الحوادث المرورية، وتصل معدلات ضحايا حوادث الطرقات في البلدان النامية بين الأطفال دون سن الخامسة عشرة إلى حوالي ١٠% وهو ما يمثل تقريبا نصف الأرقام المسجلة في البلدان العربية.

لا أحمل رخصة قيادة

* هل ضلّين رخصة قيادة دولية، أو محلية؟ وهل تعرفين قيادة السيارات؟

- أنا في وطني متقيدة بأنظمة وطني لذا أنا لا أحمل رخصة القيادة محلية كانت أو دولية، وفي رأيي إن السلامة المرورية ليست قضية الذين يقودون السيارات بل قضية كل من يستخدم الطريق والراكب حتى لو لم يكن السائق. والشاة وكلهم يستخدمون الطريق، أما عن التسؤل الثاني من التسؤل فأنا بالطبع أعرف قيادة السيارة ومعرفة الشيء بالأطلاع والدروس اعتمادا على ما خلال دوراتي والتعليقات وورش العمل.

لماذا تم اختيار انتصار قلمبان في هذه الجائزة وانت في بلدك لا تعرفين السيادة؟
- لأن القضية "السلامة المرورية" ليست مسؤولة سائق السيارات، وهي مسؤولة المرأة والأسرة ولابد من توعية الأسرة وأفرادها ببرامج التوعية المرورية والتنقيحية للأسرة سواء كان للسائق أو الراكب. أو المشاة، وكانوا يقودون السيارة أو يجهلون ذلك؟

أطمح بكثير من المشاريع

* ما الأعمال التي ستبذل في الوطن العربي من قبل رئيسة شؤون المرأة والأسرة للعظمة العربية للسلامة المرورية؟

- إن التشريعة الإسلامية جاءت لحماية ... الجنس وهي الدين والعقل والنفس والمال والعرض فمن واجبنا حماية النفس من الحوادث المرورية والتقليل من مخاطر حوادث الطرقات وزيادة نشر الثقافة المرورية في الوطن العربي خاصة باننا من الحوادث وأصبح نسبة الحوادث في الوطن العربي أقل نسبة في دول العالم مقارنة بنسبتها الآن.

الأ أنني أطمح بتنفيذ بعض المشاريع والبرامج وأيضاً الدورات وورش العمل الخاصة بهذا الشأن مثل: عقد مجموعة من الانشطة التاهيلية والتدريبية والدورات واللقاءات الخاصة في السلامة المرورية بشكل عام ودور المرأة والأسرة بشكل خاص في جميع الدول العربية وتنظيم أنشطة وزيارات إلى الدول المتقدمة في هذا المجال.

وأنتي تضمنين النجاح ببرامج توعية مرورية موجهة للفئات العمرية المختلفة تعد من قبل التخصصين وتنفذ من قبل الذين بعد أعدادهم لها ووضع خطط تنفيذية لاستراتيجيات السلامة المرورية تعد في إطار الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية خاصة في الدول التي ليس لديها مثل هذه الاستراتيجيات والخطط والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وزيادة التفاعل مع المنظمات الدولية كالاتم للتحدة والمنظمة الدولية للوقاية من حوادث الطرق PRT والأقليمية، وتضيف موضحة خط سيرها للبدء في تنفيذ تلك الدورات والخطط الامنية بقولها:

سوف أبدأ جولاتي في الوطن العربي زيارة ملكة البحرين وتم التنسيق مع د. واد الفضل عضو مجلس الشؤون بدولة البحرين للإشراف ومتابعة جمعية السلامة المرورية في البحرين ثم إلى سلطنة عمان لإنشاء الجمعية ثم إلى دول أخرى في الوطن العربي لمناقشتهم وعقد دورات وورش عمل.

تكريم الأمير فيصل بن عبدالله

* لقد حضرت تكريم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي.. فعا أسباب هذا التكريم؟

- لقد كرمت المنظمة العربية للسلامة المرورية الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بذلك بمرح فخري لعام ٢٠٠٦ نظير جهوده موسم حج ٢٠٠٦ ومنح الأمير الدرغ الفخري وتم تقديمه في ١٢ صفر بمقر جمعية الهلال الأحمر بالرياض.

وكنت ضمن وفد المنظمة العربية للسلامة المرورية وهم: رئيس المنظمة أ. غنief الفيضي والعصم حسن الجوسني أمين السر في جمعية الإمارات للعلاقات المرورية وأنا كإحدى اشغل منصب رئيسة لشؤون المرأة والأسرة في المنظمة العربية للسلامة المرورية.

المصدر : البلاد

التاريخ : 15-03-2007 العدد : 18391

الصفحات : 9 المسلسل : 83

شكراً خادم الحرمين

* كلمات من الشكر والعرفان توجهبها لمن في ختام لغاتنا اليوم؟

- إن هذا الترشيح يعتبر تكليفاً ومسؤولية هامة بالنسبة لي ولأبد من العمل المستمر لتحقيق الهدف وكان ترشيحي بتصويت من قبل 10 دولة عربية وفرنسا وبلجيا ورئيسة جمعية مكافحة العنف المروري بفرنسا.

والفضل يعود لله سبحانه وتعالى نعم لولاة الأمر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز وسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ثم بنفسي من أبناء وبنات هذا الوطن الثغالي. وشكر خاص لكل من معالي الأستاذ تركي السديري الغامدي مدير جامعة نايف للعلوم الأمنية، ود. صقر القيد مدير إدارة التعاون الدولي، ولسفارة خادم الحرمين الشريفين في أبوظبي ونونس ولدبر الإدارة العامة للمرور اللواء فهد البندر. كما أشكر اللواء منصور التركي المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية، وشكر خاص أيضاً لرئيس المنظمة العربية للتسليم الدولية (العصيف الفرقي) ولشبيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية على استضافتها لورش العمل الروية هذه في دولتهم الحبيبة. كما أشكر جميع الدول العربية على فتحها الثغالية في ترشيحي لنيل هذه الجائزة الجميلة. وبهذه المناسبة أقدم هذا الترشيح لولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لدعمه ووقوفه مع المرأة السعودية حفظه الله لنا دوماً ونحراً للوطن والمواطن بأذن الله.